

يوليو ١٩٢٠) فقد ترك الشعب في فلسطين ليتابع وحده نضاله السياسي . وتم الانتقال من ادارة عسكرية الى مدنية على يد هربرت صموئيل الذي وصل في ٣٠ يونيو حزيران . وقد وصفت التايمس في عدد ١٩٢٠/٧/٥ الاستقبال الحار الذي استقبل به يهود فلسطين هربرت صموئيل بينما شككت من موقف العرب العدائي . وقد رفع ممثلو المدن احتجاجا يعربون عن خيبة املمهم برسالة ملك بريطانيا الى فلسطين والتي ورد فيها « . . . ان الدول المتحالفة قد قررت ان تتخذ التدابير لتضمن تأسيس وطن قومي لليهود بالتدريج وهذه التدابير لن تؤثر قطعيا على حقوق الاهالي المدنية او الدينية ولا تنقص ما للرقمي المعنوي لمعوم طبقات الشعب الفلسطيني » (١١٢) . وهذا ما دفع وجهاء يافا الى القول بعد خيبة املمهم بهذه الرسالة « لقد عدنا توا من جناية الارض المقدسة » (١١٣) .

المراجع :

- ١ - بين اوراق المرحوم محب الدين الخطيب كراس يتضمن اسماء اعضاء الفتاة وتاريخ انتسابهم منذ ١٩٠٩ الى ١٩٢٠ ويتبين منه ان نسبة تمثيل الفلسطينيين كانت عالية .
- ٢ - انطونيوس (جورج) ، يقظة العرب ، تاريخ حركة العرب القومية ، ترجمة ناصر الدين الاسد ، احسان عباس ، بيروت ١٩٦٦ ص ٢٤٣ .
- تمتد الحدود من خط مرسين واضنه شمالا الى حدود ايران وخليج العرب شرقا ثم المحيط الهندي باستثناء عدن جنوبا والبحر الاحمر والمتوسط غربا .
- ٣ - استئننت التحفظات المناطق التركية والمناطق التي عقدت بريطانيا مع زعمائها معاهدات في الجزيرة والمناطق التي لفرنسة مصالح خاصة غربي مناطق دمشق وحمص وحماء وحلب ، واحتفظت بريطانيا لنفسها بحق اقامة نظام اداري خاص في ولايتي البصرة وبغداد . انظر : الوثائق الرئيسية في قضية فلسطين ١٩١٥ - ١٩٤٦ ، الجامعة العربية ، ادارة فلسطين ١٩٥٧ ، ص ٣٩ - ٤٢ .
- ٤ - تشكلت في القدس اثر الاحتلال البريطاني لجنة خاصة لارسال المتطوعين الى قوات الثورة العربية عرفت باسم Arab Recruiting Committee F.O. 371/3409/143493.
- ٥ - كان الجيش البريطاني في اثناء تقدمه يوزع منشورات تعد بتحرير العرب انظر : Tibawi, Syria in War Time, Islamic Quarterly, Jan. 1968 p. 35.
- نقلا عن : Cmd. 3530 (Shaw Report) 1930, pp. 126-27.
- ٦ - برقية من وزارة الخارجية الى وينجيت رقم ١٠٢٢ بتاريخ ١٩١٧/١١/٢ F.O. 371/3054.
- ٧ - برقية من وينجيت الى الخارجية رقم ١٢٨١ في ١٩١٧/١١/٢٨ F.O. 371/3054.
- ٨ - حول وقف عدد من مجلة الكوكب ٢٥ يونيو ١٩١٨ F.O. 371/3388/120738/1495.
- ٩ - F.O. 371/3395/88469.
- ١٠ - حول خطاب ايزمان في القدس في مادبة اقامها حاكم القدس العسكري رونالد ستورز حضرها عدد من اعيان المدينة F.O. 371/3395/98470/11053.
- ١١ - سجل لضابط Joyce الذي كان يترجم الاجتماع في مقال في Arab Bulletin June 18, 1918.
- ١٢ - اهم هذه التصريحات : التصريح الى السبعة ١٦ يونيو ١٩١٨ . والتصريح المشترك ٧ نوفمبر تشرين ثاني ١٩١٨ الذي يؤكد على مبادئ ويلسون الاربعة عشر بحق الشعوب في تقرير مصيرها .
- ١٣ - Zeine, Z. The Struggle for Arab Independence, western diplomacy and the rise and fall of Faisal's Kingdom in Syria, Beirut 1960.
- ١٤ - من بين هذه الاسماء عيسى العيسى رئيس ديوان الامارة ، عوني عبد الهادي امين السر السياسي ، احمد تدري طبيب الامير الخاص ، صبحي الخضراء ومحمد علي التميمي (الامن العام) الشيخ سعيد الكرمي (عضو المجمع العلمي) ، وكان بين اساتذة معهد الحقوق القومي التسعة عشر اربعة اساتذة من فلسطين بينهم عبد اللطيف صلاح مدير المعهد .
- ١٥ - مجلة الكوكب (القاهرة) ١٢ نوفمبر تشرين ثاني ١٩١٨ .